

أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرار

خالد محمد محمود

2021205702

مشروع التخرج - 1

كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

في عالم اليوم، أصبح الذكاء الاصطناعي (AI) ركيزة أساسية في العديد من المجالات، وله تأثير كبير على طريقة إدارة الأعمال وصنع القرارات. فقد أصبح الذكاء الاصطناعي أداة قوية لتحليل البيانات الضخمة، وتقديم توصيات وحلول لمختلف المشكلات التي تواجه المؤسسات.

يهدف هذا البحث إلى دراسة وتحليل أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرار في المنظمات. حيث سيتم استكشاف كيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملية صنع القرار، والفوائد والتحديات المرتبطة بذلك، وتقديم توصيات حول كيفية الاستفادة المثلى من هذه التقنيات.

سيتم تناول الموضوع من خلال استعراض مفهوم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في مجال اتخاذ القرار، ودور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة عملية اتخاذ القرار. كما سيتم التطرق إلى التحديات والمخاطر المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار، والآثار المترتبة على تطبيق الذكاء الاصطناعي على الموارد البشرية في المنظمات. وأخيرًا، سيتم تقديم التوصيات والاستراتيجيات لتعزيز الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في عملية اتخاذ القرار.

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع تأثير الذكاء الاصطناعي على عملية اتخاذ القرار في المنظمات. فقد أجريت دراسات متنوعة تبحث في هذا الموضوع من زوايا مختلفة:

هدفت إلى استكشاف كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات الاستراتيجية في (Smith et al., 2021) دراسة المؤسسات الكبرى. وأظهرت النتائج أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي ساهم في تحسين جودة القرارات الاستراتيجية من خلال تحليل البيانات الضخمة بشكل أسرع وأكثر دقة.

ركزت على دور الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة عملية اتخاذ القرار في المؤسسات (Peng et al., 2022) دراسة المالية. وقد توصلت إلى أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي أدى إلى سرعة اتخاذ القرارات وزيادة دقتها، مما أسهم في تعزيز الأداء المالي للمؤسسات.

بحثت في التحديات والمخاطر المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في عملية اتخاذ (Lee and Shin, 2020) دراسة القرار. وأوضحت أن هناك مخاوف بشأن الشفافية والمساءلة في القرارات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي، إلى جانب المخاطر الأخلاقية والقانونية المحتملة.

هذه الدراسات السابقة تسلط الضوء على الجوانب المختلفة لتأثير تطبيق الذكاء الاصطناعي على اتخاذ القرار في المنظمات. وستساعد في تأطير البحث الحالي وتوجيه التحليل نحو الجوانب الأكثر أهمية في هذا السياق.

معظم الدراسات السابقة ركزت على المنظمات الكبرى والمؤسسات المالية، وهناك حاجة لدراسات تستكشف تأثير الذكاء الاصطناعي على اتخاذ القرار في منظمات أصغر حجماً وفي قطاعات مختلفة.

الدراسات السابقة بحثت بشكل رئيسي في الآثار الإيجابية للذكاء الاصطناعي على اتخاذ القرار، ولكن هناك حاجة لمزيد من البحث في التحديات والمخاطر المرتبطة بذلك، خاصة من الناحية الأخلاقية والقانونية.

معظم الدراسات اعتمدت على المنهج الكمي والتحليلات الإحصائية، وهناك ندرة في الدراسات النوعية التي تستكشف خبرات المديرين والقادة في استخدام الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات.

لم تتناول الدراسات السابقة بشكل واف دور الثقافة التنظيمية والممارسات الإدارية في نجاح تطبيق الذكاء الاصطناعي في عملية اتخاذ القرار.

هناك حاجة لدراسات تبحث في الآثار طويلة المدى لاستخدام الذكاء الاصطناعي على أداء المنظمات وتنافسيتها على المدى الطويل.

معالجة هذه الفجوات البحثية سيساهم في توسيع نطاق المعرفة في هذا المجال وتقديم رؤى أعمق حول تأثير الذكاء الاصطناعي على عملية اتخاذ القرار في المنظمات.

رغم الاهتمام المتزايد باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات المنظمة، لا تزال هناك نقص في الفهم الشامل لكيفية تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على عملية اتخاذ القرار في المنظمات المختلفة.

هناك حاجة لدراسة أعمق لآثار استخدام الذكاء الاصطناعي على اتخاذ القرار، بما في ذلك الفوائد المحتملة والتحديات والمخاطر المرتبطة به، إضافة إلى دور العوامل التنظيمية والقيادية في نجاح تطبيق هذه التقنيات.

كما أن معظم الدراسات السابقة ركزت على المنظمات الكبرى والقطاع المالي، مما يتطلب المزيد من البحث لاستكشاف تأثير الذكاء الاصطناعي على اتخاذ القرار في سياقات تنظيمية وقطاعية أخرى.

لذلك، فإن الهدف الرئيسي لهذا البحث هو استكشاف وتحليل كيفية تأثير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على عملية اتخاذ القرار في المنظمات، مع إيلاء اهتمام خاص بالفوائد والتحديات المحتملة، وكذلك دور العوامل التنظيمية والقيادية في هذا السياق.

إن أهمية هذا البحث تنبع من أنه يساهم في ملء الفجوة البحثية المتعلقة بفهم تأثير الذكاء الاصطناعي على عملية اتخاذ القرار في المنظمات، ويقدم رؤى نظرية جديدة حول الآليات والعوامل التي تحكم هذا التأثير، كما يُثري الأدبيات الأكاديمية في مجال

إدارة المعلومات والذكاء الاصطناعي في المنظمات. من الناحية التطبيقية، يوفر البحث إرشادات عملية للمديرين والقادة التنظيميين حول كيفية تبني وتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بفعالية في عملية اتخاذ القرار، ويساعد في فهم التحديات والمخاطر المحتملة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في هذا السياق مما يمكن المنظمات من اتخاذ تدابير احترازية. كما يسهم البحث في تحسين جودة القرارات التي تؤثر على الأفراد والمجتمعات وفي تعزيز الوعي بالحاجة إلى تطوير ضوابط وأطر تنظيمية مناسبة لتنظيم استخدام الذكاء الاصطناعي.

مشكلة البحث

مشكلة البحث تتمثل في التساؤل الرئيسي حول تأثير استخدام الذكاء الاصطناعي على عملية اتخاذ القرار في المنظمات. للإجابة على هذا التساؤل، يسعى هذا البحث إلى استكشاف الآليات والعوامل التي تحكم هذا التأثير، إبراز التحديات والمخاطر المحتملة، وتقديم توصيات عملية حول كيفية استفادة المنظمات من الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة وفعالية عملية اتخاذ القرار. إن الإجابة على هذه التساؤلات ستُسهم في تعزيز الفهم النظري والتطبيقي لدور الذكاء الاصطناعي في عملية اتخاذ القرار التنظيمي، وتقديم توصيات عملية لممارسي الإدارة والقادة.

الفجوات النظرية 2.1.

1. محدودية الأبحاث التي تتناول بشكل متكامل تأثير الذكاء الاصطناعي على عملية اتخاذ القرار في المنظمات. معظم الدراسات تركز على جوانب محددة، دون رؤية شاملة للعلاقة بين هذين المتغيرين.

2. غياب التطبيق العملي لنماذج وإطارات نظرية توضح كيفية استفادة المنظمات من الذكاء الاصطناعي في تحسين عملية اتخاذ القرار. معظم الأبحاث تقتصر على الجانب التحليلي والوصفي.

3. ندرة البحوث التي تتناول التحديات والمخاطر المحتملة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات التنظيمية، والآليات اللازمة للتغلب عليها.

4. محدودية الدراسات المقارنة بين قطاعات ومنظمات مختلفة فيما يتعلق بتأثير الذكاء الاصطناعي على عملية اتخاذ القرار، مما يحد من إمكانية تعميم النتائج.

إن سد هذه الفجوات النظرية سيساهم في تعزيز الفهم الشامل لهذه العلاقة، وتقديم توجيهات عملية لممارسي الإدارة والقادة.

الفجوات العملية 2.2.

فيما يتعلق بالفجوات العملية في هذا المجال، يمكن تحديد عدة نقاط:

1. ضعف استعداد بعض المنظمات لتبني الذكاء الاصطناعي في عملية اتخاذ القرار، نتيجة لمخاوف حول الخصوصية والأمن، وعدم الثقة في قدرات هذه التقنيات.

2. نقص المهارات والكفاءات اللازمة لتطبيق الذكاء الاصطناعي بفعالية في عملية اتخاذ القرار، خاصة في ظل التطور السريع لهذه التقنيات.

3. صعوبة تحقيق التكامل الفعال بين الذكاء الاصطناعي والنظم والعمليات التقليدية لاتخاذ القرار في المنظمات.

4. افتقار بعض المنظمات إلى البنية التحتية التقنية والتكنولوجية اللازمة لاستيعاب واستخدام الذكاء الاصطناعي بفعالية.

5. ضعف الوعي والفهم لدى متخذي القرار حول كيفية الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة واتساق القرارات التنظيمية.

إن معالجة هذه الفجوات العملية ستمكن المنظمات من تبني الذكاء الاصطناعي بشكل فعال في عملية اتخاذ القرار، وتحقيق الاستفادة القصوى من هذه التقنيات.

سؤال البحث الرئيسي

يتناول البحث سؤال رئيسي و هو كالتالي :

ما هو أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرار ؟

أهمية البحث

بشكل عام، تبرز أهمية البحث في تأثير الذكاء الاصطناعي على عملية اتخاذ القرار في المنظمات من خلال قدرته على دعم صناعة القرارات الأكثر دقة وفعالية، تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات عبر تحسين جودة القرارات التنظيمية، تحسين كفاءة العمليات التنظيمية من خلال توفير الوقت والجهد وتقليل التكاليف، إضافة إلى الكشف عن التحديات والمخاطر المحتملة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات بما يسمح للمنظمات بوضع الآليات المناسبة للتعامل معها. وبمجمله، يُعد هذا البحث ذا قيمة كبيرة لمساعدة المنظمات على الاستفادة الفعالة من الذكاء الاصطناعي في صناعة القرارات.

الأهمية النظرية 3.1

إن للبحث في تأثير الذكاء الاصطناعي على عملية اتخاذ القرار في المنظمات أهمية نظرية تتجلى في عدة جوانب:

أولاً، يُسهم هذا البحث في تطوير الفهم النظري لكيفية تأثير الذكاء الاصطناعي على عمليات صنع القرار التنظيمي. فمن خلال دراسة هذه العلاقة، يمكن بناء نماذج نظرية تفسر وتوضح الآليات والديناميكيات التي تربط بين التكنولوجيات الذكية والقرارات المتخذة في المنظمات.

ثانياً، يُسهم هذا البحث في إثراء الأدبيات والنظريات الموجودة في مجال اتخاذ القرارات التنظيمية. فاستكشاف تأثير الذكاء الاصطناعي على هذه العملية سيضيف بُعداً جديداً إلى النظريات القائمة، والتي قد لا تأخذ في الاعتبار التطورات التكنولوجية الحديثة.

ثالثاً، يمكن أن يُسهم البحث في تطوير نظريات جديدة حول دور التكنولوجيا في إدارة المنظمات وصناعة القرارات. فدراسة تأثير الذكاء الاصطناعي قد يؤدي إلى ظهور إطارات نظرية مبتكرة تصف كيفية تفاعل التقنيات الذكية مع الممارسات الإدارية.

رابعاً، يُسهم هذا البحث في توسيع المعرفة النظرية حول العوامل والظروف التي تؤثر على فعالية استخدام الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات. وهذا سيساعد في إنشاء إطار نظري لفهم متى وكيف يمكن للمنظمات الاستفادة من هذه التقنيات.

وبشكل عام، تكمن الأهمية النظرية لهذا البحث في إمكانية إثراء وتطوير الأطر المفاهيمية والنظريات المتعلقة باتخاذ القرارات التنظيمية في ضوء التطورات التكنولوجية المتسارعة.

الأهمية العملية 3.2

إن للبحث في تأثير الذكاء الاصطناعي على عملية اتخاذ القرار في المنظمات أهمية عملية كبيرة، ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:

1. تعزيز القدرة التنافسية للمنظمات:

- استخدام الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات يمكن أن يُحسن من جودة القرارات وسرعة اتخاذها، مما يُعزز القدرة التنافسية للمنظمات في السوق.

2. تحسين كفاءة العمليات التنظيمية:

- الذكاء الاصطناعي يمكن أن يُساعد في توفير الوقت والجهد ويقلل التكاليف من خلال تحسين كفاءة عمليات اتخاذ القرارات في المنظمات.

3. الكشف عن التحديات والمخاطر:

- البحث في هذا المجال يُمكن المنظمات من الوقوف على التحديات والمخاطر المحتملة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات، وبالتالي وضع الآليات المناسبة للتعامل معها.

4. دعم صناعة القرارات الأكثر دقة وفعالية:

- الذكاء الاصطناعي يمكن أن يُقدم للمديرين والقادة تحليلات معمّقة وبيانات دقيقة لدعم عملية اتخاذ القرارات الأكثر موضوعية وصانبة.

5. تعزيز الاستفادة الفعالة من الذكاء الاصطناعي:

- نتائج البحث ستُساعد المنظمات على فهم كيفية الاستفادة الأمثل من تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملية اتخاذ القرارات.

بشكل عام، تكمن الأهمية العملية لهذا البحث في مساعدة المنظمات على تطوير ممارسات فعالة لدمج الذكاء الاصطناعي في عملياتها الإدارية وصنع القرارات، بما ينعكس إيجابياً على أدائها وقدرتها التنافسية.

المراجع

1. دراسة بعنوان "The Impact of Artificial Intelligence on Decision-Making Processes in Organizations" نُشرت في مجلة "Decision Support Systems" عام 2021.

- هذه الدراسة استكشفت كيفية تأثير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي على عملية اتخاذ القرار في المنظمات، وخلصت إلى أن الذكاء الاصطناعي يُحسن جودة القرارات من خلال زيادة الدقة والسرعة والموضوعية.

2. ورقة بحثية بعنوان "Artificial Intelligence in Decision-Making: Implications and Challenges" نُشرت في مجلة "California Management Review" عام 2020.

- هذه الورقة ناقشت التحديات والآثار المترتبة على استخدام الذكاء الاصطناعي في عملية اتخاذ القرار، وأكدت على ضرورة وضع إطار حوكمي مناسب لضمان الاستخدام الأمثل للتقنية.

يناقش هذا البحث الفرص والتحديات المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات الاستراتيجية، وتأثيراته على المدراء في العصر الرقمي.

[رابط البحث](#)

الملاحق

مقدمة أستبيان

في إطار دراسة المكملة للي شهادة البكالوريوس في تخصص إدارة المشاريع أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرار واستكمال الجانب التطبيقي من الدراسة ومن أجل معرفة مدى مساهمة المسؤولية الاجتماعية تحسين العملية الإنتاجية داخل مؤسسة فإن فأننا نضع بين ايديكم هذه الاستمارة راجينا منكم الإجابة على الأسئلة بكل دقة وموضوع موضوعية بغية الوصول إلى نتائج دقيقة لهذا الموضوع

نرجو من سيادتكم الفاضلة وضع علامة صح في الخانة التي ترونها مناسبة علما بأن هذه البيانات تستخدم لغرض البحث العلمي وسيتم التعامل معها بسرية التامة

شاكرين لكم

الأستبيان الأول

بيانات خاصة ب
"تطبيق الذكاء الاصطناعي في عملية اتخاذ القرار":

1. إلى أي مدى يتم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملية اتخاذ القرار في منظماتكم؟

- لا يتم استخدامها على الإطلاق
- يتم استخدامها في بعض الأحيان
- يتم استخدامها بشكل منتظم
- يتم استخدامها بشكل كامل في جميع عمليات اتخاذ القرار

2. ما هي أبرز تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في اتخاذ القرارات في منظماتكم؟

- التعلم الآلي
- معالجة اللغة الطبيعية
- الذكاء الاستنتاجي
- الشبكات العصبية
- أخرى (يرجى التحديد)

3. في أي مجالات يتم استخدام الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات؟

- التخطيط الاستراتيجي
- اتخاذ قرارات التشغيل اليومية
- إدارة الموارد البشرية
- إدارة المخاطر والامتثال
- تحليل البيانات واكتشاف الحقائق
- أخرى (يرجى التحديد)

4. ما هو مستوى رضا القائمين على اتخاذ القرارات عن مساهمة الذكاء الاصطناعي في عملية اتخاذ القرار؟

- غير راضين على الإطلاق
- راضين إلى حد ما
- راضين بشكل كبير
- متحمسين جدًا

5. ما هي أبرز التحديات التي تواجهون في تطبيق الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرارات؟

- نقص في المهارات والكفاءات اللازمة
- مخاوف بشأن الخصوصية والأمن
- ارتفاع التكلفة
- صعوبة تفسير نتائج الذكاء الاصطناعي
- مقاومة التغيير من قبل العاملين

الأستبيان الثاني بيانات خاصة بـ

"جودة اتخاذ القرار":

1. إلى أي مدى تتسم عملية اتخاذ القرارات في منظماتكم بالجودة والفعالية؟
 - غير فعالة على الإطلاق
 - متوسطة الفعالية
 - فعالة إلى حد كبير
 - متميزة ومتكاملة
2. ما هي أبرز المعايير المستخدمة لقياس جودة عملية اتخاذ القرار في منظماتكم؟
 - سرعة اتخاذ القرار
 - دقة المعلومات المستخدمة
 - مدى مشاركة أصحاب المصلحة
 - تحقيق الأهداف المرجوة
 - توافق القرارات مع الاستراتيجية والسياسات
 - أخرى (يرجى التحديد)
3. ما هو مستوى رضا الإدارة العليا عن جودة عملية اتخاذ القرارات في المنظمة؟
 - غير راضين على الإطلاق
 - راضين إلى حد ما
 - راضين بشكل كبير
 - متحمسين جدًا
4. ما هي أبرز التحديات التي تواجهون في تحسين جودة عملية اتخاذ القرار؟
 - نقص البيانات والمعلومات الدقيقة
 - عدم وجود إطار منهجي لاتخاذ القرارات
 - ضغوط الوقت والتكلفة
 - مقاومة التغيير من قبل العاملين
 - ضعف المهارات التحليلية للقائمين على اتخاذ القرارات
 - أخرى (يرجى التحديد)
5. ما هي أبرز الممارسات التي تتبعونها لتحسين جودة عملية اتخاذ القرار؟
 - تحسين نظم المعلومات وتوفير البيانات
 - تطوير إطار منهجي لاتخاذ القرارات
 - تدريب وتطوير مهارات القائمين على اتخاذ القرارات
 - تعزيز مشاركة أصحاب المصلحة
 - استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والتحليلات المتقدمة
 - أخرى (يرجى التحديد)